عبداللطيف بن حمد الجبر

رحل صاحب الأيادي البيضاء

بكل الأسى والحزن، ننعى وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ونحن نقف وقفة احترام جزاء ما قدمه من أعمال جليلة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، فله منا كل الدعوات الخالصة بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته، فقد كان خبر وفاته ـ رحمه الله ـ فاجعة عظيمة، ومصابا جللا، فبرحيل (ملك الإنسانية) فقدنا رجل المبادرات الإنسانية والخيرية التي عمت أرجاء الوطن، إنه الملك الصالح العادل الشهم الكريم الذي كرس حياته لخدمة هذا الوطن وشعبه وأمتيه العربية والإسلامية بكل إخلاص أسهم من خلالها في تعزيز علاقات المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها العربية والإسلامية والدول الصديقة، فمن يطلع على سيرة الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ يدرك أنه أمام رجل دولة عظيم سجل أعماله بمداد من ذهب في صفحات التاريخ، وكانت له بصمات واضحة بمراحل التنمية الشاملة التي عاشتها بلادنا الغالية ـ بحمد الله.

كما أن مناقب الملك عبدالله ـ رحمه الله ـ لا يتسع المقام لسردها، ولا يمكن اختزالها في بضعة سطور، فأعماله الجليلة ومنجزاته في مختلف المجالات الإدارية والسياسية والعسكرية والخيرية والاقتصادية تحتاج إلى مجلدات لتخليدها، فقد أسهم في تطوير العمل الإداري في المملكة من خلال ترسيخ معنى الأمان الوظيفي لجميع المواطنين.

نعم، لقد رحل صاحب الأيادي البيضاء الذي كفكف دموع اليتامى، وواسى الأرامل، وأعان الفقراء، ورسم الابتسامة على محيا المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أعماله ومشروعاته ومؤسساته الخيرية والإنسانية التي لم تقتصر على أهل هذه البلاد، بل امتدت لتشمل المحتاجين في أقطار العالم الإسلامي والعالم بأسره، حتى عرف بملك الإنسانية بشهادة كل العالم. وإني أنتهزها فرصة لأتقدم بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهده الأمين الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وندعو لقيادتنا الرشيدة بالتوفيق والسداد لمواصلة نهج دولتنا المباركة على دستور القرآن والسنة.

أشواك

أحمد حسن فتيحي

pr@fitaihi.com.sa

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٠١ مسافة ثم الرسالة

رحل عزيز وقدم عزيز

رحم الله الملك عبدالله وأخلفنا خيرا في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

كانت بداية مساء أول أمس مشوبة بالترقب والحزن من الأخبار المتطايرة عن نبأ وفاة الملك عبدالله، إذ كان يقابلها أحاديث المرجفين عن سيناريوهات مفزعة لمن لا يعرف نسق نظام الحكم في السعودية، وهو النسق الذي تكرر عبر تجارب سابقة اتسمت بسلاسة انتقال السلطة، وهذا ما أثبته الواقع مرارا.. وبالأمس وقبل أي شيء انتقلت السلطة إلى الملك سلمان، وسرعان ما تثبت واستقام الأمر من خلال إصدار مراسيم ملكية مؤكدة ذلك الاستقرار واليسر. تلك المراسيم استفتحت عهدها بتقديم الجيل الثاني لواجهة الحكم؛ كتأكيد حقيقي لرسم خارطة المستقبل، قاطعة الطريق على كل الأقاويل التي زعمت أن ثمة عراقيل ستنشأ في هذه النقطة.

وأن يبدأ عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بهذا الملمح يتحقق الاستقرار للنظام وجريانه في المصب المعتاد وإيضاح مبكر لكيفية انتقال السلطة من غير مشاحنة أو ارتجالية اللحظة. والوجهان المقدمان لسدة الحكم، الأميران محمد بن نايف، ومحمد بن سلمان، هما من الأحفاد الذين استقوا من مدرسة المؤسس وتجارب أبنائه الملوك ما يعمق الخبرة والحنكة في إدارة الدولة ويمنح النظام حيوية وتطلع الشباب لمواصلة نمو الوطن ونمائه.

رحل عزيز وقدم عزيز، والراحل ترك دولة قوية مهابة، والقادم سيواصل رفعة وطن يسعى لأن يكون في المقدمة دائما، ولن يكون هذا إلا بالالتفاف جميعا نحو حلم وطن يسمو نحو المعالي من خلال شعبه وقيادته.

abdookhal@yahoo.com
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة

شمس وظل

يرحمك الله

اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد.. الفرد الصمد .. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.. أن تغفر وترحم وتتمنن على عبدك.. عبدالله بن عبدالعزيز.. اللهم إنك تعلم أنه كان لنا أبا.. يؤنسنا ويواسينا.. يتألم لألمنا.. ويدخل الفرحة على قلوبنا وينصحنا..

اللهم إنك تعلم أنه كان لنا بالحب داعما وبالتفاؤل مساندا.. وبالود عاملا ومطبقا.. اللهم إنك تعلم أنه كان كريما.. عطوفا.. ناشرا في قلوبنا الفضائل بعمق المعنى.. اللهم إنك تعلم أنه كريم الصفح.. يصل ويعطي ويعفو.. اللهم ألق عليه محبة منك.. ترفعه مكانا عليا.. واجعله عندك مرضيا.. اللهم اغفر له برحمة تختصه بها..

اللهم إنك من أحببته رزقته حب عبادك وكان لك محبا وعند عبادك محبوبا.. فأصبح هو الحب بعينه.. اللهم إنك أظهرت هذا الحب عيانا بيانا.. فالتقى الحب في واحته.. وإن غاب عنها.. فإن ثمارها تبقى لتروي كل من ارتادها.. اللهم لقد منحته خلقا رفيعا.. وقد قال المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الذي لا ينطق عن الهوى: (أقربكم مني منزلة يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا)..

اللهم اجعله رفيق النبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جناتك العليا.. وأنزل عليه الفرحة والسرور إلى يوم البعث والنشور وأصلح ذريته وإخوانه واجعلهم من المتقين الأخيار.. وارحمنا جميعا بالطمأنينة والرضا.. صابرين محتسبين سعداء يوم لقائك.. فأنت الله ربنا ولا رب سواك..

يرحمك الله.. ما دامت السموات والأرض.. رحمة ونظرة من إلهي الذي هداك.. مليكنا وقائدنا وولي أمرنا.. عبدالله بن عبدالعزيز.

ولكم الرأي

سعيد السريحي

سيبقى الملك عبدالله حيا

على الرغم من فداحة الخسارة التي ألمت بنا بفقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ إلا أن مما يخفف من وقع المصاب أن رجلا مثل الملك عبدالله سيظل حيا في قلوب شعبه الذي عاش سنوات حكمه مستشعرا فيه حكمة القائد الحريص على أمته ورأفة الوالد المحب لأبنائه. سيبقى الملك عبدالله حيا ما دمنا ماضين قدما على النهج الذي اختطه لنا، والطريق الذي أضاءت لنا حكمته وسياسته معالمه. سيبقى الملك عبدالله حيا طالما بقينا صفا واحدا في مواجهة التطرف والإرهاب وواجهنا بحزم وعزم كل فكر منغلق يتلبس برداء الدين ويحارب من أجل الدنيا بسلاح الآخرة وينثر بيننا بذور الفتنة ويسعى إلى نشر عوامل الفرقة بين أبناء الشعب الواحد. سيبقى الملك عبدالله حيا طالما آمنا، والعالم معنا، أن الحوار بين أتباع الديانات والمذاهب والفلسفات هو السبيل الأمثل للحيلولة دون الصراع بينها ودون أن يستعلي القوي من الأمم على الضعيف منها، وطالما آمنا أن بين الأمم والدول مصالح مشتركة وقيما إنسانية عامة يمكن لها أن تجعل من الاحترام بينها والحوار طريقا سالكا لتحقيق هذه المصالح وتكريس تلك القيم. سيبقى الملك عبدالله حيا طالما بقينا مؤمنين أن العلم والوعي هو طريقنا نحو المستقبل، وهو الركيزة التي نبني عليها نهضتنا، العلم الذي كان من حرص الملك أن أسس له في ناحية من وطننا جامعة، وبعث إلى كل ركن قصي من أركان الأرض ثلة من أبنائنا وبناتنا ينهلون من خبرات وعلوم ومعارف الأمم وطرائق تفكيرها. سيبقى الملك عبدالله حيا طالما عرفنا أن الفساد هو السوس الذي لو ترك لنخر كل المشاريع وطالما مضينا قدما في حربه واجتثاث جذوره والقضاء على كل الأسباب التي تغذيه والأوجه التي يتقلب فيها.

سيبقى الملك عبدالله حيا طالما أدركنا أن كل مشروع أسسه، وكل خطة سار عليها، وكل كلمة قالها، شكلت منعطفا في مسيرة وطننا وجعلت من سنوات حكمه تاريخا سوف تعيش في ظله أجيال قادمة ـ بإذن الله.

suraihi@gmail.com
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨
الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي ٧٣٨٣٠٣
زين تبدأ بالرمز ١٦٥ مسافة ثم الرسالة

ومضة شعاع

إبراهيم إسماعيل كتبي

رحم الله الملك الصالح

فقد الوطن والأمة والعالم زعيما متميزا اتسم بالحكمة وعمق البصيرة والمواقف الشجاعة التي حققت ـ بفضل الله ـ مسيرة تنموية نوعية للمملكة وتعاظمت مكانتها لتسهم بشكل حضاري في مسيرة العالم، وفي لحظات الحزن يصعب رثاء الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ لفقدان قائد بهذه القيمة والقامة والمكانة، حيث ترك بصمات راسخة من الحب في قلوب أبناء هذا الشعب الوفي الذي يلهج بالدعاء للفقيد الغالي الذي أحبهم من سويداء القلب، وبذل حياته في خدمة المقدسات والإسلام والنهضة التنموية النوعية غير المسبوقة، كما بذل المواقف التاريخية المشرفة والمبادرات القوية الشجاعة وبحكمة بالغة لمواجهة التحديات التي تموج بها المنطقة منذ سنوات، فجنب بلادنا الفتن وهزات الأزمات الاقتصادية العالمية.

لقد حقق الفقيد الكبير ـ رحمه الله ـ مكتسبات عظيمة لبلادنا، فكان عهد خير ورخاء وأمن وأمان استمرارا للسياسة الحكيمة والنهج القويم الذي تتسم به المملكة، وشهدت البلاد تطورات نوعية في مختلف مجالات التنمية، في مقدماتها تنمية الإنسان بتطوير وتوسيع التعليم والابتعاث الخارجي والنهوض بالمرأة، كذلك قطاع الصحة ومشاريع البنية الأساسية حتى تحولت المناطق ورشة عمل كبيرة.

لقد عبرت مشاهد تشييع الفقيد الكبير ومراسم العزاء من أبناء الشعب وقادة العالم عن عمق الحب الكبير للملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ رحمه الله. كما شهد العالم حكمة القيادة وقرارتها السديدة لتحقيق الانتقال السهل والطبيعي والسريع للمسؤولية بالمبايعة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، والأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد نائبا ثانيا، وتعيين الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع. هذا الانتقال السريع والاختيار الموفق لقيادات الوطن من الجيل الثاني لقيادات إدارة الدولة، تعكس حكمة وبصيرة الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وحبه لأبناء شعبه وارتباطه بهم وحنكته وتاريخه الحافل في الحكم والمسؤوليات الرفيعة وعلاقاته المتميزة مع قادة العالم، ويبعث برسالة طمأنينة واضحة بالداخل والخارج على هذا الوطن الكبير الذي يقدم الأنموذج الأمثل للاستقرار وتعاظم الدور والمكانة والنظر للمستقبل القريب.

رحم الله الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز وتغمده بواسع رحمته ورضوانه وجعل كل ما قدم في موازين حسناته، ونبايع بكل الحب القيادة الرشيدة، وفقها الله في تعظيم أمن وأمان وازدهار وطننا العزيز وخدمة الإسلام والمسلمين والأمة.

انتقال السلطة بعث برسالة طمأنة للعالم

د. براين كنيدى

باحث أمريكي في شؤون الشرق الأوسط

تأتي وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في وقت تموج فيه المنطقة العربية بالكثير من القضايا السياسية والأمنية والعسكرية التي تتصف كلها بالجدية. لقد شهدت المملكة منذ تولى الملك عبدالله بن عبدالعزيز سدة الحكم العديد من المنجزات السياسية والتنموية، وحققت المرأة السعودية في عهد الملك عبدالله مكاسب كبيرة، إذ فتح الملك الراحل للمرأة باب المشاركة في صنع القرار، وكان الملك يسعى إلى مراجعة ملفات كثيرة للمرأة، ولكن في إطار تقبل الرأي العام لهذه الخطوات الإصلاحية. وفي هذا السياق لا بد أن نشير إلى أن المرأة السعودية في ظل حكم الملك عبدالله حصلت على عضوية مجلس الشورى بنسبة ٢٠٪ من الأعضاء، كما شاركت نساء المملكة في الانتخابات البلدية، وهو أمر افتقرت إليه بعض دول الغرب.

ولم يقتصر دعم الملك الراحل على المرأة العاملة والقيادية فقط، بل وصل أيضا إلى ربة المنزل وذات التعليم المتوسط، عبر دعم برنامج الأسر المنتجة، وتأنيث محلات المستلزمات النسائية. كما أولى الملك الراحل اهتماما واضحا للتعليم والثقافة، إذ وجهت المملكة نسبة كبيرة من عائداتها لتطوير الخدمات ومنها قطاع التعليم. وشهدت المملكة في عهد الملك الراحل تأسيس العديد من الجامعات الحكومية والأهلية وإرسال البعثات التعليمية للشباب السعودي للحصول على درجات عليا في جامعات الغرب. كما أنشئت في عهده العديد من المدن الاقتصادية؛ منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض. وفي المجال الاقتصادي، سجلت السعودية عدة خطوات من أجل تحسين بيئة الأعمال وإطلاق برنامج لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية، وهو ما توج بحصول المملكة على جائزة تقديرية من البنك الدولي عن الخطوات المتسارعة التي اتخذتها في مجال الإصلاح الاقتصادي. وصنفت المملكة ضمن قائمة أفضل ١٠ دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي. وحصلت على لقب أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز ٢٣ دوليا من أصل ١٧٨ دولة. لا يمكن لنا أن نتحدث عن مآثر الملك عبدالله دون أن نشير إلى ما ينسب للملك الراحل الفضل في علاقات السعودية الجيدة مع العديد من الدول العربية والأجنبية، حتى ومن قبل تربعه على عرش المملكة، فقد أطلق مبادرة للسلام في الشرق الأوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكان الهدف إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود ١٩٦٧ وعودة اللاجئين وانسحاب إسرائيل من هضبة الجولان، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل. وقد تم الإعلان عن هذه المبادرة في القمة العربية في بيروت سنة ٢٠٠٢، ونالت تأييدا عربيا ودوليا. ولا شك أن الانتقال السلس للسلطة في المملكة، بعث برسالة طمأنة إلى العالم بشأن الدور السياسي المحوري للمملكة في المنطقة والعالم.